نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(وضاءت قصور الشام من نوره الذي ... على كل أفق نازح القطر أو داني) .

(وقد بهج الأنوا بدعوته التي ... كست أوجه الغبراء بهجة نيسان) .

(وإن كتاب ا أعظم آية ... بها افتضح المرتاب وابتأس الشاني) .

(وعدي على شأو البليغ بيانه ... فهيهات منه سجع قس وسحبان) .

(نبي الهدى من أطلع الحق أنجما ... محا نورها أسداف إفك وبهتان) .

(لعزتها ذل الأكاسرة الألى ... هم سلبوا تيجانها آل ساسان) .

(وأحرز للدين الحنيفي بالظبى ... تراث الملوك الصيد من عهد يونان) .

(ونقع من سمر القنا السم قيصرا ... فجرعه منه مجاجة ثعبان) .

(وأضحت ربوع الكفر والشك بلقعا ... يناغي الصدى فيهن هاتف شيطان) .

(وأصبحت السمحا ترف نضارة ... ووجه الهدى بادي الصباحة للراني) .

(أيا خير أهل الأرض بيتا ومحتدا ... وأكرم كل الخلق عجم وعربان) .

(فمن للقوافي أن تحيط بوصفكم ... ولو ساجلت سبقا مدائح حسان) .

(إليك بعثناها أماني أجدبت ... لتسقى بمزن من أياديك هتان) .

(أجرني إذا أبدى الحساب جرائمي ... وأثقلت الأوزار كفة ميزاني) .

(فأنت الذي لولا وسائل عزه ... لما فتحت أبواب عفو وغفران) .

(عليك سلام ا ما هبت الصبا ... وماست على كثبانها ملد قضبان) .

(وحمل في جيب الجنوب تحية ... يفوح بمسراها شذا كل توقان) .

(إلى العمرين صاحبيك كليهما ... وتلوهما في الفضل صهرك عثمان) .

(وحيا عليا عرفها وأريجها ... ووالى على سبطيك أوفر رضوان)